

اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم وعلاقتها بأدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس في مدينة حلب

صفاء سيد باكير روى بابلي غنوة محمود

قسم تربية الطفل /كلية التربية/جامعة حلب/سورية

rwybably5@gmail.com safabakier@gmail.com

تاريخ نشر البحث: 2026 /4/27

تاريخ قبول النشر: 2025/12/31

تاريخ استلام البحث: 2025/12/20

المستخلص

يهدف البحث إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم، وتحديد مستوى أداء المعلمين المهني لكفاية التخطيط للدروس، والتحقق من وجود علاقة دالة إحصائياً بين اتجاهات المعلمين نحو مهنتهم وأدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت أدوات البحث هي استبانة عن اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم مؤلفة من (23) فقرة، وبطاقة ملاحظة لكفاية تخطيط المعلمين للدروس تضم (7) فقرات، وتطبيقها على عينة مكونة من (150) معلم/ة من معلمي الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في مدارس مدينة حلب، وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم من دون المتوسط ومن ثم فهي اتجاهات سلبية، وكان مستوى تخطيط المعلمين للدروس منخفض، وتبين وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم وأدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس، ومن ثم كلما انخفضت الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين نحو مهنة التعليم انخفض أدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس، ومن توصيات الدراسة تكثيف الدعم المؤسسي والمجتمعي لمكانة المعلمين، وإعادة هيكلة نظام الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين؛ وتخصيص مكافآت للمعلمين المتميزين في أدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس.

الكلمات الدالة: اتجاهات المعلمين، الأداء المهني، التخطيط للدروس.

Teachers' Perspectives Towards the Teaching Profession and Their Relationship to Professional Performance in Competent Lesson Planning in Aleppo

Safa Sayed Bakier Roua Babeli Ghinwa Mahmoud

Department of Child Education/ Faculty of Education/University of Aleppo/Syria

Abstract:

This study aims to identify teachers' perspectives towards the teaching profession, determine the level of their professional performance in competent lesson planning, and examine whether there is a statistically significant relationship between these attitudes and their professional performance in lesson planning competence.

The researcher employed the descriptive correlational method. The research tools consisted of a questionnaire on teachers' attitudes towards the teaching profession comprising 23 items, and an observation checklist of teachers' lesson planning competence consisting of 7 items. These tools were

administered to a sample of 150 male and female teachers from the first cycle of basic education in schools in Aleppo City.

The results indicated that teachers' attitudes towards the teaching profession were below average, and thus negative, and that their level of lesson planning was low. The findings also revealed a statistically significant positive relationship between teachers' attitudes towards the teaching profession and their professional performance in lesson planning competence. In other words, the lower the teachers' positive attitudes towards the teaching profession, the lower their professional performance in lesson planning competence.

The study recommends enhancing institutional and societal support for the status of teachers, restructuring the system of material and moral incentives for teachers, and allocating rewards for teachers who excel in their professional performance, particularly in lesson planning.

Keywords: teachers' perspectives, professional performance, competent lesson planning.

(1) الفصل الأول:

1.1. مقدمة البحث: شكل موضوع الأداء عنصراً هاماً لكثير من الدراسات والتي اتفقت بمجملها على ضرورة الاهتمام به مؤشراً كفيلاً بتحقيق أهداف المؤسسات [1:ص20]، ولعل إجماع الأفراد أو اندفاعهم لأداء مهامهم تكمن خلفه اتجاهاتهم التي تدفعهم لتبني مواقف معينة، ولها أهمية في تحديد سلوكهم فيكون موافقاً لاتجاهاتهم. لذا فإن للاتجاهات تأثير فعال على الأفراد؛ لأنها تحرك سلوكهم وتوجهه سواءً على صعيد الفرد أو المجتمع، فهي محددات وموجهات للسلوك الإنساني وتتعلق بمشاعر الشخص المرتبطة بخبراته الفردية، فتدفعه للعمل على نحو إيجابي عندما يكون لديه اتجاهات إيجابية نحو موضوع ما، والعكس تماماً للأعمال السلبية عندما يمتلك اتجاهات سالبة نحو الموضوع [2:ص29]، وعلى الصعيد التربوي نالت الاتجاهات مكانة بارزة وأهمية كبيرة في التعليم، فالاتجاهات المعلمين نحو مهنتهم تحدد مستوى أدائهم [3:ص26]، ويعود تسليط الضوء في هذا البحث على اتجاهات المعلمين من دون غيرهم من الكوادر التربوية لكونهم العنصر الأكثر تأثيراً في فاعلية العملية التعليمية بأدائهم المهني، الذي تبرز فيه كفاية التخطيط للدرس بوصفه أول مؤشر لأداء المعلمين.

1.2. مشكلة البحث:

تشير غالبية الدراسات التي تناولت قضية اتجاهات المعلمين لبروز الاتجاهات التربوية الإيجابية في أثناء مرحلة الإعداد بكليات التربية، لتخفيض فيما بعد التخرج والقيام بالتدريس تبعاً للعوائق التي يجدها المعلمين في عملهم، والتباعد بين الرؤية اليوتوبية للمهنة في أذهانهم والواقع حين ممارسة المهنة [4:ص65]، ومن ثم ستعكس الاتجاهات السلبية لدى المعلمين على أدائهم المهني بشروعهم بالتقاعس عن أداء الكفايات التعليمية المترتبة عليهم بالشكل المطلوب منهم؛ وأولى هذه الكفايات التي تمثل قاعدة الهرم في أداء المعلمين المهني هي كفاية التخطيط للدرس، فعلى أساسها ينجز المعلم الدروس المقررة، فهي دليل عمل يضعه المعلم وفقاً لما يتناسب مع طبيعة دروسه وتلاميذه، فيها تحدد كيفية تطبيق باقي الكفايات التعليمية وما يتضمنها من اختيار الطرائق والوسائل، والأنشطة والتقويم وتحديد استراتيجيات الإدارة الصفية المناسبة، ورغم هذا القدر من الأهمية الذي تحظى به كفاية التخطيط إلا أن الباحثة قد لاحظت أثناء قيامها بدراسة استطلاعية على عدة مدارس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في مدينة حلب، وجود عدد كبير من المعلمين يتهاون فيها، فالبعض يقوم بإعدادها شكلياً للإدارة

المدرسية والتوجيه بكتابة بعض النقاط التي لا تستوفي التخطيط الكامل للدرس، والبعض الآخر يتغاضى عنها بشكل مطلق، وبما أن مهنة التعليم من المهن الحساسة في المجتمع فالخلل إن ظهر فيها لن ينعكس على شخص فقط بل على فئة هامة في المجتمع تتعدى عليها الآمال المستقبلية فنجاح العملية التعليمية مرهون بأهلية الكوادر التربوية وأولهم المعلمين ومدى تمكنهم من أداء المهني للكفايات التعليمية المناطة بهم.

وبناءً على ما سبق تعاضمت الدعوة بحثياً لتقصي دور اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم في تباين مستوى الأداء المهني لكفاية التخطيط للدروس، وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب نحو مهنة التعليم ومستوى أدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس؟

1.3. أسئلة البحث:

- 1- ما اتجاهات معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب نحو مهنة التعليم؟
- 2- ما مستوى الأداء المهني لكفاية التخطيط للدروس لدى معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في حلب؟
- 3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في حلب نحو مهنة التعليم ومستوى أدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس؟

1.4. أهداف البحث:

- 1- معرفة اتجاهات معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب نحو مهنة التعليم.
- 2- تحديد مستوى الأداء المهني لكفاية التخطيط للدروس لدى معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب.
- 3- استقصاء وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب نحو مهنة التعليم ومستوى أدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس.

1.5. أهمية البحث:

- حث المؤسسات التربوية على استثمار الاتجاهات الإيجابية للمعلمين نحو مهنة التعليم، وتدارك الاتجاهات السلبية بمعالجة أسبابها.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة والسعي لتحقيق جودة في المخرجات التعليمية، بالعمل على الارتقاء بأداء المعلمين المهني لكفاية التخطيط للدروس.
- توجيه أنظار الموجهين التربويين لاتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم، التي تمدهم بنتبؤات صادقة عن أدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس.
- دعوة المسؤولين المعنيين في التربية للمساهمة في الحد من الصعوبات والعوائق الضاغطة على المعلمين واتخاذ إجراءات من شأنها المساهمة في تثبيط الاتجاهات السلبية ودعم الإيجابية منها وتثبيتها ومن ثم رفع مستوى أداء المعلمين المهني لكفاية التخطيط للدروس.

6.1. مصطلحات البحث:

- عرف معجم المصطلحات التربوية الاتجاه المهني للمعلم بأنه: موقف المعلم من المهنة، ويعبر عنه لفظاً أو سلوكاً، فيعكس تصوره للمهنة ومدى تقبلها وسعادته بها، حيث يؤثر بدرجة عالية على مستوى إتقانه لعمله [5]: ص14].
- التعريف الإجرائي لاتجاه المعلم نحو مهنة التعليم: تعرفه الباحثة بأنه: موقف المعلم من مهنته، ويكون نتاجاً لتفاعل معارفه وخبراته المكتسبة (من تجربته أو تجارب غيره بمهنة التعليم)، مع ما يصطبغ بها من شعور موافق لها، يدفعه للقيام بسلوك لفظي أو أدائي يعبر فيه عن مدى تقبله أو رفضه لمهنته، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في أداة استبانة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم المستخدمة في الدراسة.
- أداء المعلم المهني: قدرة المعلم على صياغة أهداف المادة الدراسية صياغة سلوكية، وإثارة الدافعية للتعلم، ومراعاة الفروق الفردية، والاستخدام البارع للتقنيات التربوية، والتنوع في طرائق التدريس، والمهارة في إيصال المعلومات لإكساب الطلبة مهارات الإبداع والابتكار [6:ص208].
- التخطيط للدرس (خطة التدريس): مجموعة إجراءات وعمليات يضعها المعلم، لكي يتبعها في درس ما، تشمل الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس، والأنشطة والوسائل التعليمية ووسائل التقويم المناسبة [5]: ص103].
- التعريف الإجرائي لأداء المعلم المهني لكفاية التخطيط للدرس: تعرفه الباحثة بأنه: يتمثل في عدة بنود يضعها المعلم ليبنى درسه على أساسها، بشكل يساعده على تنظيم أفكاره وفقاً لأهداف الدرس، ليطبقها في تنفيذه لمحتوى الدرس وما يتطلبه من وسائل تعليمية وتقويمية ملائمة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في أداة بطاقة ملاحظة أداء المعلم المهني لكفاية التخطيط للدرس المستخدمة في الدراسة.

7.1. حدود البحث:

- الحدود الزمانية: تطبيق البحث في العام الدراسي (2024-2025).
- الحدود المكانيّة: مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة حلب.
- الحدود البشرية: عينة من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- الحدود الموضوعية: تتحدد في موضوعها الذي يتناول اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم وعلاقتها بأدائهم المهني لكفاية التخطيط للدرس.

(2) الفصل الثاني: الإطار النظري

- 1.2. عرف ألبورت، جرين، كامبل الاتجاه بأنه: تكوين افتراضي تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها، سواءً في اتجاه القبول أو الرفض نحو موضوع نفسي اجتماعي تربوي جدلي معين، فيظهر أثر الاتجاه في المواقف التي تتطلب من الفرد تحديد اختياراته الشخصية أو الاجتماعية أو الثقافية، ليعبر بذلك عن مجموع خبراته: الوجدانية، المعرفية، النزوعية [7:ص103].

2.2. خصائص الاتجاهات:

- ليس للاتجاه وجود مادي بل هو تكوين افتراضي يستدل عليه من سلوك الفرد اللفظي أو الموقف [8: ص23].
 - اتجاهات الفرد مكتسبة وليست فطرية، تتشكل نتيجة المعتقدات والمعارف والخبرات التي يكتسبها الفرد أثناء تفاعله مع البيئة [9: ص435].
 - ينطوي الاتجاه على علاقة بين فرد وموضوع ما، سواء كان الموضوع هو شخص /فكرة/ شيء [10: ص474].
 - لا تكون الاتجاهات حول حقائق ثابتة، بل حول مواضيع مثيرة للجدل والاختلاف فيما بين الأفراد [11: ص20].
 - تغلب عليها ذاتية الأفراد أكثر من موضوعيتهم من حيث المضمون المعرفي [2: ص30].
 - الاتجاهات ذات قوة تنبؤية باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية والنفسية والتربوية [12: ص19].
 - فهي تتنبأ بالسلوك باعتبارها موجبات للسلوك [13: ص897].
 - قابلة للقياس والتقويم، فيتم تحديد إيجابية الاتجاه أو سلبيته نحو موضوع معين، ومدى قوة الاتجاه التي تظهر باستجابة الفرد نحو الموضوع [9: ص435].
 - تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب المواضيع أو المثيرات التي ترتبط بها [14: ص96].
 - تتباين الاتجاهات من حيث قوة ثباتها ومدى قابليتها للتغيير، فمنها ما يمكن تغييره بظروف معينة، كتغيير الفرد للجماعة التي ينتمي إليها أو تغيير أوضاع خاصة به [10: ص473-474]، والبعض الآخر من الاتجاهات يبقى مقاوماً لظروف التغيير والتعديل بسبب زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه لدى الفرد، ودوره في تكوين معتقدات الفرد وشخصيته [15: ص22].
 - الاتجاهات من الأساليب الهامة لتحديد دوافع القبول والرفض المرتبطة بالنشاط الذي يقوم الفرد بأدائه [2: ص30].
- يتضح مما سبق أن الاتجاهات هي تكوينات نفسية ذهنية مجردة، يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد، وهي مكتسبة تتشكل كنتيجة لخبرات الفرد ومعارفه ومعتقداته إلى جانب تفاعله المستمر مع بيئته. وتعتبر عن علاقة بين الفرد وموضوع معين، يظهر أثرها في أفكاره ومشاعره وسلوكه، ولذلك تغلب عليها الذاتية مما يجعلها تبرز وجهات فكرية متعددة حول القضايا الجدلية أكثر من الحقائق الموضوعية، وتكمن أهميتها في قدرتها التنبؤية بالسلوك، وهي بمثابة الدليل الموجه للفرد نحو موقفه من الموضوعات، والأفراد.

3.2. مكونات الاتجاهات:

اتفق معظم الباحثين على أن الاتجاهات هي نتاج عدة عوامل تتداخل فيما بينها لتنتج اتجاهاً معيناً، وفي هذا السياق تُصنف دراسات علم النفس الاجتماعي الاتجاهات بأنها بناء تنظيمي يتكون من ثلاثة عناصر أساسية [16: ص63] وهي:

- **المكون المعرفي:** لا يمكن أن يكون لدى الفرد اتجاه نحو موضوع ما دون أن يمتلك أي معرفة عنه [17: ص63]، ومن ثم فالمكون المعرفي للاتجاه يتضمن الأفكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يعرفها

الفرد عن موضوع الاتجاه [18:ص57]، وتشمل المدركات والمفاهيم والآراء والتوقعات والمعتقدات [19]، ويؤكد الروبشيد أن تلك المعارف والخبرات لدى الفرد تكون إما عن طريق الممارسة المباشرة [20:ص31]، أو غير المباشرة بتقليد من حوله في المجتمع، وتبني وجهات نظرهم حول قضايا مختلفة [21:ص81]، ويرأي الباحثة أن المعارف والخبرات التي يكتسبها الفرد أثناء الممارسة المباشرة وما يتعرض له من مواقف، تولد لديه أفكار ومعتقدات تجعله يتخذ اتجاهات نحو المواضيع أكثر رسوخاً من الاتجاهات التي يتخذها الفرد بتأثير البيئة حوله.

■ **المكون الانفعالي/الوجداني:** يشير إلى النواحي الشعورية أو العاطفية [22:ص31]، والمتجسدة بمشاعر الفرد نحو موضوع الاتجاه، ودرجة إقباله عليه أو نفوره منه [23:ص677]، تشكل هذه المشاعر المتعلقة بموضوع الاتجاه شحنة انفعالية تصاحب تفكير الفرد [24:ص60]، فيصطبغ بها سلوكه [19]، ليصبح حب الفرد لموضوع ما يدفعه للاتجاه نحوه بإيجابية، على عكس اتجاهه السالب نحو موضوع آخر يكرهه أو ينفّر منه [25:ص49]، ومن المهم ذكره أن المكون الانفعالي للاتجاه يستند على المكون المعرفي لدى الفرد [26:ص12]، وذلك شيء منطقي فلا يمكن أن تستحوذ الفرد مشاعر إيجابية أو سلبية نحو موضوع ما دون أن يمتلك معرفة عنه حتى ولو كانت معرفته غير صائبة إلا أنها تجعله يتخذ اتجاهات موافقاً لها.

■ **المكون السلوكي:** الاستجابة العملية التي يقوم بها الفرد نحو موضوع الاتجاه، والنتيجة عن تبلور المكونين المعرفي والوجداني [26:ص12]، فعندما يصبح لدى الفرد رصيماً من المعرفة عن موضوع الاتجاه يتكون الانفعال ويدفع الفرد للقيام بسلوك يتناسب مع معرفته وانفعاله، وهذا ما أشار إليه سميث في تعريفه للاتجاه بأنه تركيب ثابت نسبياً لمكونات ثلاثية؛ معرفي ووجداني وسلوكي [11:ص28]، ومن ثم فالاتجاه هو حصيلة تفاعل مكوناته الثلاث، والتي تبدأ من حيز معرفة الفرد بموضوع الاتجاه، لتنتقل لكيفية شعوره نحو تلك المعرفة، ثم تُترجم بالسلوك (سليبي أو إيجابي) الذي يتخذه الفرد نحو موضوع الاتجاه تبعاً للمكونين السابقين المعرفي والوجداني، فهما بمثابة محرك للمكون السلوكي.

2.4. تعريف الأداء المهني

- **الأداء:** ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، مستنداً فيه لخلفية معرفية ووجدانية معينة [27:ص1026].

- **ويعرفه رواقه وآخرون الأداء المهني للمعلم بأنه:** سلسلة إجراءات وتدابير يتخذها المعلم قبل الحصّة الدراسية وأثناءها وتشمل الكفايات التالية: التخطيط، التنفيذ، التقويم، الإدارة الصفية، سلوك المعلم وعلاقته مع التلاميذ في الصف [28:ص139].

2.5. كفايات الأداء المهني للمعلمين:

يعد إتقان الأداء من أبرز متطلبات العمل في شتى المجالات، ونظراً لأن الكفاية تعبر عن أداء العمل بإتقان، فإن تحقيق الفرد لهذا المستوى من الأداء الفعال بات أمراً واجباً للوصول لمرحلة الكفاية في الأداء، وبالنظر للمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق المعلم في إعداد الأجيال فمن الضروري أن يكون مؤهلاً بمستوى عالٍ من الكفايات [29:ص8].

تعريف الكفايات: هي قدرات يُعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية - مهارية - وجدانية)، تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازَه بمستوى معين من الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة [30:ص79].

أكد توفيق مرعي (2003) نقلاً عن فريدريك مكدونالد (Fredrick J. McDonald) أن كل كفاية أو أداء يتشكل من مكونين رئيسيين:

- المكون المعرفي: وهو مجموع الادراكات والمفاهيم والقرارات المكتسبة المتصلة بالكفاية.
 - المكون السلوكي: ويضم مجموعة أعمال قابلة للملاحظة [29:ص11].
- وبما أن الدراسة الحالية تسعى لمعرفة أداء المعلمين المهني لكفاية التخطيط للدروس، فلا بد من التعمق فيها

6.2. التخطيط للدروس:

وهو تصور المعلم المسبق للموقف التعليمي، وما يقوم به من تحضيرات تساعد المتعلمين على بلوغ الأهداف المحددة [31:ص151]، وقدرته على التخطيط للدروس بالمدى القريب بحيث يغطي التحضير درساً واحداً، والتخطيط للمدى البعيد الذي يغطي المادة الدراسية كاملة، ولكي يقوم المعلم بالتخطيط للدروس يجب أن يتمكن من صياغة الأهداف المتعلقة بها وتحليل محتوى الدروس والمادة الدراسية التي تشملهم، بالإضافة لمعرفة المعلم بخصائص المتعلمين واهتماماتهم وقدراتهم [32:ص61]، وتحديد الأنشطة التعليمية وطرائق التدريس، وأساليب التقويم [8:ص632]، وتقسيم الوقت بما يتناسب مع أهداف الدروس [33:ص347].

فالتخطيط " يمثل الرؤية الواعية التي تستوعب أبعاد الموقف التعليمي وعناصره وما يقوم بينهما من علاقات متداخلة ومن ثم تنظيم هذه العناصر بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وهذا يتطلب من المعلم رؤية صائبة واستبصاراً ذكياً لأنه يعتمد على قدرته على التصور المسبق لعناصر الموقف التعليمي ومتغيراته" [34].

ومما ينبغي الإشارة إليه أن قدرة المعلم على التخطيط للدروس مستقلة عن قدرته على تنفيذ الدرس وفقاً لما خطط له، فبعض المعلمين لديهم المقدرة على التخطيط الجيد للدروس، إلا أن مهارتهم في تنفيذه تبدو ضعيفة، والعكس صحيح [35:ص17].

7.2. أهمية التخطيط للدروس:

➤ يساعد التخطيط المعلم على معرفة نواحي القوة والضعف في المواد الدراسية، والسعي لمعالجة أي خلل فيها [36:ص45].

➤ يعزز التخطيط ثقة المعلم بنفسه ويساعده على مواجهة المواقف التعليمية [32:ص192]، لإمامه بالمحتوى التعليمي وتحديد الأهداف والإجراءات والأنشطة والوسائل اللازمة لتنفيذ الدرس [16:ص30].

➤ يُبعد التخطيط المعلم عن العشوائية في التعليم، ومن ثم تنتظم عناصر الموقف التعليمي وينتظم تعليم الطلبة [37:ص14].

➤ يوضح التخطيط للمعلم كيفية عرض أفكار الدرس، والتدرج من خطوة لأخرى، ومن ثم يكتسب المعلم الخبرة التعليمية [38:ص30].

➤ يُبعد المعلم عن الارتجال في الدروس، مما يقلل من إمكانية وقوعه في أخطاء [39:ص14].

(3) الفصل الثالث: الدراسات السابقة

- الدراسات السابقة العربية:

1.3. دراسة (العدوي، 2022) في سورية: درجة توفر معايير الأداء التدريسي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي

اختصاص اللغة العربية في كلية التربية الرابعة بجامعة دمشق

من أهداف الدراسة: تقييم الأداء التدريسي لطلبة دبلوم التأهيل التربوي (تخصص لغة عربية) في كلية التربية الرابعة

الأدوات: بطاقة ملاحظة للكفايات التدريسية من إعداد الباحث، تضمنت 72 عبارة، موزعة على خمس مجالات: التخطيط للتدريس، التمكن من المادة الدراسية، وإدارة بيئة التعلم والتعليم وتنظيمها، تقويم التحصيل الدراسي ومتابعته، وتطوير الأداء المهني

المنهج: الوصفي التحليلي

العينة: 27 طالب/ة، من طلبة دبلوم التأهيل التربوي وهم من مدرسي اللغة العربية

من نتائج الدراسة: مستوى الأداء في التخطيط للدروس كان ضعيفاً، بينما كان متوسطاً في كل من مجال التقويم والإدارة الصفية [40].

2.3. دراسة (صوان، 2022) في ليبيا: الكفايات التدريسية لمعلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين

من أهداف الدراسة: معرفة مدى توفر كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم للدروس لدى معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي

الأدوات: استبانة من إعداد الباحث، وتضم 25 عبارة موزعة على ثلاث مجالات: (التخطيط، التنفيذ، التقويم)

المنهج: الوصفي المسحي

العينة: 35 مفتش/ة

من نتائج الدراسة: جاء ترتيب الكفايات المتوفرة لدى المعلمين كما يلي: التخطيط بالمرتبة الأولى، ويليه التنفيذ، ثم التقويم [41].

3.3. دراسة (الرز و امراجع، 2019) في ليبيا: الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية (البيضاء) وعلاقته ببعض المتغيرات

من أهداف الدراسة: معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس

الأدوات: مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس، قام الباحثان بإعداد أداة لقياس اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس، تضم 34 عبارة موزعة على أربع مجالات (النظرة الشخصية للمهنة، النظرة الشخصية للقدرات، مستقبل المهنة، نظرة المجتمع للمهنة).

المنهج: الوصفي

العينة: 286 طالب/ة من كلية التربية من كل السنوات

من نتائج الدراسة: لدى جميع أفراد عينة الدراسة اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس [42].

4.3. دراسة (الزهيري وسلام، 2013) في ليبيا: درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات في ليبيا

وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المهنة

من أهداف الدراسة:

- معرفة اتجاهات المعلمين نحو مهنتهم
- توضيح درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات
- التحقق من وجود علاقة ارتباطية دالة بين الكفايات التعليمية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو مهنتهم

الأدوات:

- استبانة الاتجاه نحو المهنة تم اعتماده من دراسة سابقة للباحث (مهدي الطاهر)، تتضمن 41 عبارة موزعة على خمس مجالات (النظرة الشخصية نحو المهنة، النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم، التقييم الشخصي لقدراته المهنية، مستقبل المهنة، نظرة المجتمع نحو المهنة)
- بطاقة ملاحظة (للمدير) مكونة من 38 كفاية موزعة على أربع مجالات وهي: (مجال إعداد وتخطيط الدروس، تنفيذ الدرس، اختيار الوسائل والأنشطة وتنظيمها، التقويم)

المنهج: الوصفي الارتباطي

العينة: 66 معلم/ة رياضيات للمرحلة الإعدادية

من نتائج الدراسة:

- اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم ككل كانت إيجابية
 - تتوافر الكفايات التعليمية لدى المعلمين بدرجة متوسطة، وكان مرتفعاً بكلٍ من مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم، ومتوسطاً باختيار الوسائل
 - لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفايات التعليمية واتجاهات المعلمين نحو مهنتهم [43].
- الدراسات السابقة الأجنبية:

5.3. دراسة (lalhruaitluangi and ngente , 2020) في الهند: اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية في

منطقة ايزاول نحو مهنة التعليم

من أهداف الدراسة: معرفة اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو مهنة التعليم

الأدوات: مقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم

المنهج: الوصفي

العينة: 143 معلماً

من نتائج الدراسة: غالبية المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم [44].

6.3.دراسة (Dela Rosa and Vargas, 2021) في كاليفورنيا: أداء المعلمين بالنسبة لمكونات التعليم

الخمسة

من أهداف الدراسة: تحديد أداء المعلمين على أساس المكونات الخمسة للتدريس: (التخطيط والتنظيم، إتقان الموضوع، أساليب تقنيات التدريس، إدارة الفصول الدراسية، تقييم تعلم الطلاب)

الأدوات: استبانة

المنهج: الوصفي

العينة: 85 معلم

من نتائج الدراسة: وصف الطلاب أداء المعلمين بأنه مرضٍ جداً، ولكن كان التخطيط والتنظيم هو المجال الأدنى تقيماً [45].

7.3.التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف: تشابهت دراسة (العدوي، 2022)، ودراسة (صوان، 2022)، ودراسة (الزهيري وسلام، 2013)، ودراسة (Dela Rosa and Vargas, 2021) في معرفة مستوى توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمين، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تناولت الكفايات التعليمية بأنها تخصصت بمعرفة مستوى كفاية التخطيط للدروس.

وتشابهت الدراسة الحالية مع كلٍ من دراسة (الرز وامراج، 2019)، ودراسة (الزهيري وسلام، 2013)، ودراسة (lalhrwaitluangi and ngente , 2020) في معرفة الاتجاهات نحو مهنة التعليم، وتميزت الدراسة الحالية عن مجمل الدراسات السابقة في تناولها للعلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم وأدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس.

من حيث الأدوات: تشابهت دراسة (العدوي، 2022)، ودراسة (الزهيري وسلام، 2013) باستخدام بطاقة الملاحظة إلا أن دراسة (الزهيري وسلام، 2013) استخدمت الاستبانة أداة ثانية، وهي تتشابه في ذلك مع الدراسة الحالية التي اعتمدت الأدوات أيضاً، وتشابهت دراسة (صوان، 2022) ودراسة (Dela Rosa and Vargas, 2021) باعتماد الاستبانة أداة، أما في دراسة (الرز وامراج، 2019) ودراسة (lalhrwaitluangi and ngente, 2020) فاعتمدت على مقياس.

من حيث المنهج المتبع: تشابهت الدراسات السابقة فيما بينها باعتمادها المنهج الوصفي مع الاختلاف في تفرعاته، وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (الزهيري وسلام، 2013) من حيث اتباعها المنهج الوصفي الارتباطي.

من حيث العينة: اختلفت الدراسات السابقة عن بعضها في اختيار عينة البحث فكانت في دراسة (العدوي، 2022) من طلبة دبلوم التأهيل التربوي، أما دراسة (صوان، 2022) فكانت من المفتشين، وفي دراسة (الرز وامراج، 2019) فكانت من طلبة كلية التربية، بينما في دراسة (الزهيري وسلام، 2013) فكانت من معلمي المرحلة الإعدادية، أما في دراسة (lalhrwaitluangi and ngente , 2020) فكانت من معلمي المرحلة الابتدائية وهي تتشابه في ذلك مع الدراسة الحالية.

من حيث نتائج: تشابهت دراسة (العدوي، 2022) مع دراسة (Dela Rosa and Vargas, 2021) فقد كان مستوى الأداء في التخطيط للدروس ضعيفاً، وهو ما يتشابه مع الدراسة الحالية، ويختلفون بذلك عن دراسة (صوان، 2022)، ودراسة (الزهيري وسلام، 2013) والتي كان فيها مستوى الأداء في التخطيط للدروس مرتفعاً. وتشابهت دراسة (الزهيري وسلام، 2013) مع دراسة (lalhruaitluangi and ngente , 2020) بأن اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم كانت إيجابية، واختلفنا بذلك مع دراسة (الرز وامراجع، 2019) والدراسة الحالية فكانت الاتجاهات سلبية.

4) الفصل الرابع: إجراءات البحث

1.4. منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لكونه المنهج الملائم للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.

2.4. مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة حلب.

عينة البحث: شملت (150) معلم ومعلمة للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة حلب، وقد استبعادهم من العينة الاستطلاعية البالغ عددها (30) معلم/ة، وكان اختيارهم بالطريقة القصدية؛ لوجود عدة شروط عند تطبيق بطاقة الملاحظة ومنها: (حضور الملاحظ(الباحثة) للدرس من دون إخبار المعلم مسبقاً، وموافقة المعلم على الحضور له، أن يكون المعلم بصدد إعطاء درس جديد وليس حل واجبات).

3.4. أدوات البحث: لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة ببناء الأدوات الآتية:

أ- استبانة لقياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم: بعد مراجعة الأدبيات النظرية المتعلقة باتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم، والاطلاع على الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها قامت الباحثة ببناء أداة الاستبانة للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم وتكونت بصورتها الأولية من (30) فقرة، مع اتخاذ خمسة بدائل لاستجابات المعلمين وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وكانت الدرجات موزعة كالتالي: (موافق بشدة= 5، موافق= 4، محايد= 3، غير موافق= 2، غير موافق بشدة= 1) مع عكس درجات العبارات السالبة لتصبح: (موافق بشدة= 1، موافق= 2، محايد= 3، غير موافق= 4، غير موافق بشدة= 5).

▪ صدق أداة الاستبانة:

الصدق الظاهري: عرضت أداة الاستبانة على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في جامعات (حلب وحماه والفرات)، وبلغ عددهم 11 محكماً، لإبداء رأيهم في دقة الصياغة اللغوية، ومدى وضوحها ومناسبتها، وأجريت التعديلات اللازمة بناءً على الملاحظات التي اتفق عليها السادة المحكمين ليصبح عدد فقرات الاستبانة (23) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي: تطبيق أداة الاستبانة بصورتها الأولية على عينة استطلاعية (مستبعدة من عينة الدراسة النهائية)، وتكونت من (30 معلم/ة) من معلمي الحلقة الأولى في مدارس التعليم الأساسي بمدينة حلب للعام الدراسي (2024-2025)، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة، أظهرت النتائج كما يتضح في جدول رقم (1) أن قيم معاملات الارتباط جميعها موجبة، وأكبر من (0.15) مما يدل على الاتساق الداخلي فيما بين الفقرات.

جدول رقم (1) قيم معاملات الارتباطات المصححة لعبارة الاستبانة

معامل الارتباط	رقم البند
0.502	1
0.729	2
0.477	3
0.698	4
0.601	5
0.680	6
0.646	7
0.652	8
0.685	9
0.689	10
0.647	11
0.533	12
0.527	13
0.715	14
0.750	15
0.456	16
0.693	17
0.552	18
0.230	19
0.717	20
0.667	21
0.638	22
0.677	23

■ ثبات أداة الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين وهما: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، كما يتضح بالجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (2) معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ
جتمان	سبيرمان	
0.958	0.958	0.937

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات عالية وهذا يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بثبات مناسب.

ب- بطاقة ملاحظة للأداء المهني للمعلمين: بعد مراجعة الأدبيات النظرية المتعلقة بالأداء المهني للمعلمين لكفاية التخطيط لدرس، والاطلاع على الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة لقياس مستوى الأداء المهني لكفاية التخطيط للدرس لدى معلمي الحلقة الأولى في مدينة حلب، وتكونت

بصورتها الأولية من (13) فقرة، مع اتخاذ ثلاثة مستويات لتقدير الأداء المهني للمعلمين بتطبيقهم لكفاية التخطيط للدروس وهي: (عالٍ، متوسط، منخفض) وكانت الدرجات موزعة كالتالي: (عالٍ=3، متوسط=2، منخفض=1).

■ **صدق بطاقة الملاحظة:**

الصدق الظاهري: عرضت الأداة على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بجامعة (حلب وحماه والفرات)، وبلغ عددهم 11 محكماً، فقاموا بإبداء ملاحظاتهم عن مناسبة بنود البطاقة لموضوع البحث ومدى انتماءها له، وبناءً على الملاحظات التي اتفق عليها السادة المحكمين أجريت التعديلات اللازمة بإعادة صياغة بعض البنود وحذف غير المناسب منها، ليصبح عدد فقرات البطاقة (7) فقرات.

صدق الاتساق الداخلي: تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية (مستبعدة من عينة الدراسة النهائية)، وتكونت من (30 معلمة) من معلمي الحلقة الأولى في مدارس التعليم الأساسي بمدينة حلب للعام الدراسي (2024-2025)، ثم حساب معاملات الارتباط المصححة بين درجة كل بند من بنود البطاقة مع الدرجة الكلية للبطاقة، أظهرت النتائج كما في الجدول رقم (3) أن قيم معاملات الارتباط جميعها موجبة، وأكبر من (0.15) مما يدل على الاتساق الداخلي فيما بين الفقرات.

جدول رقم (3) قيم معاملات الارتباطات المصححة لبنود بطاقة الملاحظة

رقم البند	معامل الارتباط
1	0.718
2	0.565
3	0.682
4	0.708
5	0.634
6	0.667
7	0.751

ثبات بطاقة الملاحظة: التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة بطريقتين وهما: معامل ألفا كرونباخ، ومعامل كابا كوهين.

معامل ألفا كرونباخ: يتبين بالجدول التالي رقم (4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.90)، فهي تتمتع بثبات مناسب.

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة

المتغير	معامل ألفا كرونباخ
الأداء المهني لكفاية التخطيط للدروس	0.907

معامل كابا كوهين: حساب معامل كابا لقياس درجة الاتفاق بين الملاحظين عند التقييم وهو مناسب عند التعامل مع بيانات رتبية مثل تقييم الأداء المهني للمعلمين لكفاية التخطيط للدروس، حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية من معلمي الحلقة الأولى بلغ عددها (30) معلماً، برفقة ملاحظة ثانية (موجهة تربوية) بعد شرح بطاقة الملاحظة لها ومعايير التقييم قبل التطبيق، ثم تمت عملية جمع البيانات، وحساب قيمة معامل كابا لكل عبارة على حدة لقياس درجة الاتفاق بين الملاحظين، بشكل يؤكد ثبات بطاقة الملاحظة كما في الجدول رقم (5) التالي:

جدول رقم (5) قيم معاملات كبا لبند بطاقة الملاحظة

رقم البند	قيمة معامل كبا
1	0.631
2	0.231
3	0.493
4	0.500
5	0.390
6	0.615
7	0.198

(5) الفصل الخامس: نتائج البحث ومناقشتها

1.5. ما اتجاهات معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب نحو مهنة التعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال طبق اختبار (t) لعينة واحدة **One Sample test** كما موضح في الجدول رقم (6):

الجدول رقم (6): اختبار (t) لعينة واحدة في استبانة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم

المتغير	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	df	Sig	القرار
اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم	150	69	62.68	19.22	-4.027	149	0.00	دال

يتبين بالجدول السابق رقم (6) أن: المتوسط الحسابي: (62.68)، الانحراف المعياري: (19.22)، قيمة الدلالة = $0.00 < 0.05$ ، ومن ثم توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط الفعلي للعينة والمتوسط الفرضي، تعزى لصالح المتوسط الفرضي، وكان متوسط العينة الفعلي (62.68) أقل من المتوسط الفرضي (69)، ومن ثم فاتجاهات للمعلمين نحو مهنة التعليم سلبية، وتشابهت مع نتيجة دراسة (الرز وامراجع، 2019)، واختلفت مع نتيجة دراسة (الزهيري وسلام، 2013) ودراسة (lalhruaitluangi and ngente , 2020).

الجدول رقم (7) متوسطات عبارات الاستبانة

الاتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1. تتيح لي مهنة التعليم فرصة إبراز قدراتي	150	3.03	1.397
2. أشعر بخيبة أمل عند ممارستي لمهنة التعليم	150	2.47	1.268
3. هناك فرق بين ما توقعته عن متعة مهنة التعليم وبين ما كابدته فيها	150	2.22	1.055
4. أشجع أقاربي ومن حولي على الالتحاق بمهنة التعليم	150	2.55	1.196
5. أرفض أن يصبح أبنائي معلمين في المستقبل	150	2.44	1.167
6. أستطيع التغلب على المشكلات التي تواجهني في مهنة التعليم	150	2.79	1.319
7. أتقيد بموعد الدوام الرسمي بالمدرسة	150	3.31	1.580
8. أشعر بالفخر عندما أتحدث عن مهنتي	150	3.03	1.479
9. مهنة التعليم أفضل من سائر المهن الأخرى	150	2.68	1.387
10. أنسى تعب العمل لشعوري بتقدير من حولي لمجهودي	150	2.95	1.549
11. التحقت بمهنة التعليم عن رغبة وحب لها	150	3.29	1.477
12. التحقت بمهنة التعليم لسهولة التعيين بوظيفة معلم فيها	150	2.62	1.278
13. التحقت بمهنة التعليم لوجود مقربين مني مهنتهم التعليم	150	3.05	1.340

1.613	2.97	150	14. أنظر لمهنة التعليم كرسالة سامية وليست كوظيفة
1.572	3.18	150	15. أتهرب من الالتزام بدوام المدرسة بالحصول على اجازات مرضية
1.324	2.45	150	16. لو أتحت لي الفرصة لتغيير مهنتي لفلعت ذلك دون تردد
1.283	2.67	150	17. تتسجم أهدافي وطموحاتي مع مهنتي
1.063	2.25	150	18. لست متفانلاً بتحسين الظروف السيئة بمهنة التعليم
1.471	2.93	150	19. أطور من قدراتي التدريسية كلما سنحت لي الفرصة
1.373	3.02	150	20. ازدادت ثقتي بنفسى عند مزاوله مهنة التعليم
1.262	2.47	150	21. نصابي من الحصص الأسبوعية مناسب
.979	1.91	150	22. تعد مهنة التعليم مهنة شاقه
1.400	2.40	150	23. أحبذ حضور الندوات والبرامج التدريبية الخاصة بإعداد المعلم

يتبين بالجدول السابق رقم (7) متوسطات عبارات الاستبانة والبالغ عددها (23) أن أدنى متوسط كان للعبارة رقم (22): **تعد مهنة التعليم مهنة شاقه**، بمتوسط حسابي (1.91)، ويتضح من ذلك اتفاق غالبية المعلمين أن مهنة التعليم مرهقة، فهي تتطلب منهم جهود بدنية ونفسية، فمعلم الصف يحمل مسؤوليات عدة على عاتقه تتجاوز حدود الحجرة الصفية، لتبدأ من التحضير اليومي للدروس وما يتطلبه كل درس من تخطيط مناسب له، وجهد يستهلك وقتاً من حياته الشخصية خارج الدوام الرسمي، إضافةً للأعمال الإدارية المدرسية المكلف بها، وتنفيذه للدروس المقررة ضمن الحصص، التي ليست بقليلة وتبين بمتوسط العبارة رقم (21): **نصابي من الحصص الأسبوعية مناسب** الذي كان (2.47)، مما يشير إلى أن غالبية المعلمين يعانون من ارتفاع عدد الحصص المقررة عليهم، وما تحتاجه من تحضير مسبق، لتنفيذها مع القدرة على ضبط الصف وبناء علاقات إنسانية جيدة مع التلاميذ ومن حوله بالمدرسة، وعندما لا يقابل هذه الجهود ما يعادلها من تقدير معنوي ودعم مادي مناسب سيحس المعلمين بالإرهاق والإحباط المهني، وهذا ما تؤكد العبارة رقم (2): **أشعر بخيبة أمل عند ممارستي لمهنة التعليم**، التي كانت بمتوسط (2.47)، ولا بد أن هذا الإحباط لدى المعلمين سينعكس على دافعتهم للتطوير من قدراتهم والإعطاء بنفس العزيمة التي بدأوا بها، فالعديد من المعلمين دخلوا مهنة التعليم عن رغبة كاملة منهم كما في العبارة رقم (11): **التحقت بمهنة التعليم عن رغبة وحب لها**، التي كانت بمتوسط (3.29)، إلا أن الفجوة بين الصورة المثالية في ذهن المعلم عن مهنته قبل ممارستها والواقع العملي الذي اصطدم به كانت واضحة في عبارة رقم (3) هناك فرق بين ما توقعته عن متعة مهنة التعليم وبين ما كابدته فيها، التي كانت بمتوسط (2.22)، ومع ذلك أظهر بعض المعلمين التزاماً بدوامهم المدرسي كما يتضح بمتوسط العبارة رقم (7) **أتقيد بموعد الدوام الرسمي بالمدرسة البالغ (3.31)**، ولكن بنفس هذا الصدد، لاحظت الباحثة عند تطبيقها لأدوات البحث، إهمال بعض المعلمين لصفوفهم وعدم تواجدهم أحياناً، فكان التسبب واضحاً في بعض المدارس؛ فافتقدت عدة صفوف لمعلميها مع وجود التلاميذ بلا إشراف عليهم أو حتى ضبطهم من الإدارة المدرسية، وربما يعزى ذلك لتساهل بعض الإدارات المدرسية وعدم اتخاذ إجراءات صارمة، إضافةً إلى شعور هؤلاء المعلمين بأن حقوقهم مغبونة في مهنتهم كغياب الدعم المؤسسي والتقدير المجتمعي فيقابلون ذلك بالتهرب من الالتزام المهني.

2.5. ما مستوى الأداء المهني لكفاية التخطيط للدروس لدى معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب؟

للإجابة عن هذا السؤال طبق اختبار (t) لعينة واحدة **One Sample test** كما موضح في الجدول رقم (8):

الجدول رقم (8): اختبار (t) لعينة واحدة لبطاقة ملاحظة الأداء المهني للمعلمين لكفاية التخطيط للدروس

المتغير	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	df	Sig	القرار
الأداء المهني للمعلمين لكفاية التخطيط للدروس	150	14	8.48	2.33	-28.934	149	0.00	دال

يتبين من الجدول السابق رقم (8) أن: المتوسط الحسابي: (8.48)، الانحراف المعياري: (2.33)، قيمة الدلالة = 0.05 < 0.00، ومن ثم توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط الفعلي للعينة والمتوسط الفرضي، تعزى لصالح المتوسط الفرضي، فكان متوسط العينة الفعلي (8.48) بينما المتوسط الفرضي (14)، ومن ثم فمستوى الأداء المهني للمعلمين لكفاية التخطيط للدروس منخفض، وتشابهت في ذلك مع نتيجة دراسة (العديوي، 2022)، ودراسة (Dela Rosa and Vargas, 2021)، واختلفت بذلك عن نتيجة دراسة (صوان، 2022)، ودراسة (الزهيري وسلام، 2013).

الجدول رقم (9) متوسطات عبارات بطاقة ملاحظة الأداء المهني للمعلمين لكفاية التخطيط للدروس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الأداء المهني للمعلمين لكفاية التخطيط للدروس
0.64	1.45	150	1. يضع المعلم الأهداف التعليمية للمواد الدراسية
0.56	1.27	150	2. يعد المعلم التحضير اليومي للدروس بشكل منظم
0.35	1.15	150	3. يوزع المعلم وقت الحصة بدقة على مراحل الدرس
0.38	1.15	150	4. يحدد المعلم الأنشطة التربوية المناسبة لأهداف الدرس
0.43	1.16	150	5. يختار المعلم طريقة التعليم ملائمة لأهداف الدرس
0.29	1.09	150	6. يختار المعلم وسائل تعليمية ملائمة لموضوع الدرس وأهدافه
0.43	1.21	150	7. يضع المعلم التقويم المناسب لكل هدف من أهداف الدرس

يتبين بالجدول السابق رقم (9) متوسطات عبارات بطاقة الملاحظة، والبالغ عددها (7) انخفاض متوسطات العبارات عموماً، فأدنى متوسط كان للعبارة رقم (6): يختار المعلم وسائل تعليمية ملائمة لموضوع الدرس وأهدافه، وبلغ (1.09)، يتضح من ذلك إغفال نسبة كبيرة من المعلمين للوسائل التعليمية، وعدم استخدامهم التقنيات التعليمية الحديثة، وانخفاض متوسط العبارة رقم (3): يوزع المعلم وقت الحصة بدقة على مراحل الدرس، والعبارة رقم (4): يحدد المعلم الأنشطة التربوية المناسبة لأهداف الدرس، فقد بلغ (1.15)، وانطلاقاً مما لاحظته الباحثة ميدانياً من تراخي المعلمين في كفاية التخطيط لدروسهم، وغيابه لدى البعض منهم، ويعود ذلك لعدة أسباب ميدانية واقعية أبرزها:

1. عدم إعداد المعلمين وتأهيلهم بشكل كافٍ وتمكينهم من كفاية التخطيط لدروسهم.
2. كثرة الدروس اليومية المطلوب تحضيرها، مما يجعل المعلم أمام عبء زمني كبير لا يتيح له إعداد خطط مفصلة لكل درس، كعدم وضع بالتخطيط للتقويم المناسب لكل هدف من أهداف الدرس فيقتصر على وضع التقويم لهدف واحد أحياناً.

3. الجهد المطلوب لتصميم الوسائل التعليمية والأنشطة، والدروس التفاعلية المصممة ببرامج الحاسوب، فكل درس يحتاج لتخطيط خاص به بشكل يتطلب وقتاً وإبداعاً إضافياً.

4. التزاحم بين متطلبات العمل وانشغالات المعلم المعيشية والأسرية، مما يؤثر على قدرة المعلم على الموازنة بين حياته المهنية والخاصة.

5. الكلفة المادية للتخطيط الفعال للدروس؛ فقد أبدى بعض المعلمين استياءهم من طلب بعض الموجهين إعداد وسائل تعليمية مكلفة أحياناً، لا تتناسب مع أوضاعهم المادية، مما يدفع البعض منهم للاكتفاء بالتخطيط للدروس التي سيحضرها الموجهون التربويون، حيث تخبرهم الإدارة المدرسية مسبقاً.

3.5 هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب نحو مهنة التعليم ومستوى أدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس؟

للإجابة عن هذا السؤال احتسب معامل ارتباط بيرسون وتبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم وأدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس، وبلغ معامل ارتباط بيرسون (0.46)، وقيمة الدلالة $0.01 < 0.00$ ، وبناءً على نتائج السؤال الأول والثاني؛ يمكن تفسير العلاقة بين اتجاهات المعلمين وأدائهم لكفاية التخطيط للدروس بالربط بين عوامل انخفاض المتغيرين، فالاتجاهات السلبية التي أظهرها المعلمون؛ يكمن خلفها شعورهم بخيبة أمل وثقل الأعباء المهنية إضافة لعدم تكافؤ الجهد المبذول مع التقدير المؤسسي والمجتمعي، فهذه الضغوط بمجملها نمت لدى المعلمين الاتجاهات السلبية نحو مهنة التعليم، فتحوّلت لديهم كفاية التخطيط من مهمة مهنية إلى عبء إضافي، حيث تبين انخفاض الأداء المهني للمعلمين لكفاية التخطيط للدروس، بما يتطلبه من كثرة عدد الحصص الدراسية المفروض التخطيط لها، وثقل العبء الزمني الذي يستغرقه المعلم بالتخطيط للدروس، إلى جانب ضعف تأهيل المعلمين وتدريبهم على التخطيط، وما يتطلبه التخطيط أحياناً من تكلفة مادية لإعداد الوسائل التعليمية جاذبة للتلاميذ، ومساهمة في تحقيق أهداف الدرس.

ومن ثم فالعلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم وأدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس طردية، فكلما انخفضت الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين نحو مهنة التعليم، انخفض أدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس؛ حيث تغذي الضغوط العملية التي يواجهها المعلمون الاتجاهات السلبية لديهم؛ وتؤدي هذه الاتجاهات بدورها للتراجع في أداء المعلمين المهني لكفاية التخطيط للدروس.

6 الاستنتاجات العامة للبحث:

1. 6. اتجاهات معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب نحو مهنة التعليم سلبية.
2. 6. مستوى الأداء المهني لكفاية التخطيط للدروس لدى معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب منخفض.
3. 6. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب نحو مهنة التعليم ومستوى أدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس.

(7) التوصيات:

- 1.7. إعادة هيكلة نظام الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين؛ وتخصيص مكافآت للمعلمين المتميزين في أدائهم المهني لكفاية التخطيط للدروس.
- 2.7. تعزيز الدعم المؤسسي والمجتمعي للمعلمين.
- 3.7. تخفيض نصاب الحصص الأسبوعي للمعلمين.
- 4.7. توفير بيئة عمل داعمة للمعلم، تمنحه استقلالية أكثر في عمله.
- 5.7. إعفاء المعلمين من المهام الإدارية غير المرتبطة بالتعليم (كسجلات التفقد اليومي، وإعداد الجلاءات المدرسية للتلاميذ).
- 6.7. إنشاء بنك للتخطيط التدريسية والوسائل التعليمية الجاهزة، وللمعلم حرية اختيارها أو الاعتماد على تخطيطه.
- 7.7. تحويل نظام زيارات التوجيه التربوي من رقابة إلى تدريب.
- 8.7. تشكيل مجموعات لتبادل الخبرات بين المعلمين في كفاية التخطيط للدروس.

(8) المقترحات:

- 1.8. إجراء دراسة تتناول اتجاهات المعلمين نحو البيئة المدرسية وعلاقتها بكفاية الإدارة الصفية.
- 2.8. إجراء دراسة مقارنة لاتجاهات المعلمين من مختلف المراحل التعليمية نحو مهنة التعليم.
- 3.8. إجراء دراسة تتناول أثر برنامج تدريبي قائم على التخطيط الفعال للدروس في تحسين أداء المعلمين المهني لكفاية التخطيط.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

المراجع:

- [1]. زرقاط، هشام ويوسف، جنيدي(2021). محددات الأداء الوظيفي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى موظفي الإدارة الرياضية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة محمد بوضياف- المسيلة.
- [2]. شناعة، هشام عبد الرحمن والشلالة، محمد احبيس(2022). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو منهاج كولنز الجديد ومقترحاتهم لتحسين تنفيذه. مجلة جامعة فلسطين، 10(4).
- [3]. مباركة، مصطفى(2014). اتجاه معلمي التعليم الابتدائي نحو مهنة التدريس وعلاقته بالدافعية للإنجاز. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة غرداية.
- [4]. البناء، حازم أنور محمد(2015). اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة وعلاقتها بمستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 14(4).
- [5]. الجهوية، ملحقة سعيدة(2009). المعجم التربوي، الجزائر: وزارة التربية الوطنية-المركز الوطني للوثائق التربوية.

- [6]. الفضلي، مهدي حسين جعلبل(2012). كفاءة أداء المعلمين حديثي التعيين في مدارس التعليم العام بمدينة عدن. مجلة بحوث ودراسات تربوية، (6).
- [7]. إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف(2013)، علم النفس التعليمي: نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة. ط1، الأردن: دار أسامة.
- [8]. بن موسى، يمينة وبن زعموش، نادية بوضياف(2017). الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة؛ دراسة ميدانية لدى عينة من معلمي التربية الخاصة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،(31).
- [9]. بقيعي، نافذ والكساب، علي(2010). اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث،24 (2).
- [10]. نشواتي، عبد المجيد(2003). علم النفس التربوي. ط4، الأردن: دار الفرقان.
- [11]. بلال، علي صوشة (2021). اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو منصة مودل نموذجاً. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة محمد بوضياف-المسيلة.
- [12]. بسة، صالح (2018). اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية والرياضة نحو مهنة التدريس في طور الثانوي. (رسالة دكتوراة غير منشورة)، الجزائر: جامعة الجزائر.
- [13]. الطويل، هيلة إبراهيم عبد الرحمن (2020). اتجاهات معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمع نحو التعليم الرقمي. مجلة كلية التربية، (186).
- [14]. حسين، محمد صالح سعيد (2012). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو مديريهم وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، السودان: جامعة شندي.
- [15]. عماشه، سناء حسن(2010).الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها. ط1، مصر: مجموعة النيل العربية.
- [16]. سلامة، فاطمة(2024). دور البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات الجمهور بالقضايا الاجتماعية. مجلة صدى العلوم، (3).
- [17]. علي، حدي (2016). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي. (رسالة دكتوراة غير منشورة)، الجزائر: جامعة الجزائر.
- [18]. عواطف، ملوكة (2014). اتجاهات المعلمين نحو ممارسة مديري المدارس الابتدائية للعلاقات الإنسانية وعلاقتها بالصحة النفسية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- [19]. سعيدة، لونيس(2005). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية(الطورا وII) نحو مهنة التعليم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة الجزائر.
- [20]. الرويشد، فيصل مد الله علي(2019). اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الخلدونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 11(1).
- [21]. خزعلي، قاسم محمد ومومني، عبد اللطيف عبد الكريم(2011). اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،9(1).

- [22]. الطاهر، مهدي أحمد (1991). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، السعودية: جامعة الملك سعود.
- [23]. عيد، يوسف محمد يوسف (2023). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بقلق المستقبل والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة. مجلة كلية التربية، 89(1).
- [24]. طوالبية، يسرى وطبيب، حسناء (2023). تنمر التلاميذ الموجه نحو المعلم وأثره على اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة.
- [25]. هدى، بعوش (2012). اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- [26]. سالمى، فاطمة وسالم، منال (2020). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالكفاءة الذاتية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- [27]. رومان، هاني سليمان داود (2024). تصور مقترح لتطوير الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء مبادئ التعلم المستمر. المجلة التربوية، 4(125).
- [28]. رواقه، غازي ضيف الله ومحمود، يوسف سيد والشبلي، عبد الله علي (2005). تقويم الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان، مجلة جامعة دمشق، 21(2).
- [29]. السعدي، عبد الهادي عبد الحفيظ سليم (2006). درجة ارتباط الكفايات التعليمية بتحقيق الأهداف السلوكية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظر مدراءهم والمشرفين الرياضيين (محافظة جنين). (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن: جامعة اليرموك.
- [30]. الأسدي، سعيد جاسم والمسعودي، محمد حميد والتميمي، هناء عبد الكريم حسن (2016). التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم - المدير - المشرف)، ط1، الأردن: دار المنهجية.
- [31]. الجوراني، مصطفى عبد رحيمة والغراوي، محمد مهدي صخي (2021). الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية ودورها في تدريسهم الفعال، مجلة أبحاث ميسان، 17 (34).
- [32]. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2010). المدخل إلى التدريس، الأردن: دار الشروق.
- [33]. نواز، دانيا بنت عبد الهادي علي واليحيوي، صبرية بنت مسلم (2019). دور برامج التطوير المهني التعليمي في تحسين الأداء الوظيفي لمعلمات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر القائدات التربويات. مجلة العلوم التربوية، (3).
- [34]. يحيى، رشيد فندي (2013). تقويم أداء معلمي العلوم في إقليم كردستان العراق في ضوء مبادئ التدريس الفعال. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كردستان: جامعة سانت كليمنتس العالمية / فرع دهوك.
- [35]. الصغير، أحمد حسين (2008). معايير تقويم أداء المعلم: نموذج مقترح، دراسة ميدانية في مجتمع الإمارات. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 5 (2).

- [36]. صيام، محمد بدر عبد السلام (2007). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، فلسطين: الجامعة الإسلامية.
- [37]. الفريجات، هناء محمود والقضاة، عمر عبد الرحمن (2017). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين فيها. المجلة الليبية العالمية، (22).
- [38]. الشايب، محمد الساسي وبن زاهي، منصور (2011). قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، (4).
- [39]. السهلي، عبد الله منيف (2012). مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل (رؤساء الأقسام). (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
- [40]. العدوي، غسان ياسين (2022). درجة توفر معايير الأداء التدريسي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص اللغة العربية في كلية التربية الرابعة بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 38، العدد 1.
- [41]. صوان، التهامي محمد إمام (2023). الكفايات التدريسية لمعلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد 2، العدد 2.
- [42]. الرز، عماد عبد الحميد وامراج، عبد الواحد عيسى (2019). الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية (البيضاء) وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة أبحاث، العدد 13.
- [43]. الزهيري، عماد متعب وسلام، غادة محمد (2017). درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات في ليبيا وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المهنة، مجلة الفتح، جامعة عمان العربية، المجلد 13، العدد 69.
- [44]lalhruaitluangi and ngente, lalrammawia (2020). attitude of elementary school teachers in aizawl district towards teaching profession, journal of emerging technologies and innovative research (jetir), vol 7, (6).
- [45]Dela Rosa, Rhodora I. Dela and vargas, danilo s. (2021). Performance of teachers relative to the five components of teaching, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3816616> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3816616>.